

## النهاية في غريب الأثر

- { حصن } ... .. فيه ذِكْرُ [ الإحصان والمحصنات في غير موضع ] أصل الإحصان :
- المصنع . والمرأة تكون مُحْصَنَةً بالإسلام وبالعفاف والحُرِّ يَصُّة وبالتَّزْوِيج . يقال  
أُحْصِنَتِ المرأةُ فهي مُحْصِنَةٌ ومُحْصِنَةٌ . وكذلك الرجلُ . والمُحْصِنُ - بالفتح -  
يكون بمعنى الفاعل والمفعول وهو أَدَّ الثلاثة التي جِئْنَ نَوَادِرَ . يقال : أُحْصِنَ فهو  
مُحْصِنٌ وأسْهَبَ فهو مُسْهَبٌ . وألْفَجَ فهو مُلْفَجٌ .
- ومنه شعر حسان يُثْنِي على عائشة :  
حَصَانٌ رَزَانٌ ما تُزَنُّ بِرِيبَةٍ ... وتُصْبِحُ غَرِثَى مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ .  
الحصان بالفتح : المرأة العفيفة .
- وفي حديث الأشعث [ تَحَصَّنَ فِي مُحْصِنٍ ] المَحْصِنُ : الْقَصْرُ وَالْحِصْنُ . يقال :  
تَحَصَّنَ الْعَدُوُّ إِذَا دَخَلَ الْحِصْنَ وَاحْتَمَى بِهِ